

حمدان: لسنا أصحاب ردود غرائزية كـ"فتح" وسنحاسب المجرمين



الأحد 7 يونيو 2009 12:06 م

07/06/2009

أكد أسامة حمدان القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في لبنان، أن حكومة فياض العملية بسلوكها الأخير في قلقيلية أكدت أنها حكومة لا ترعى المصالح الوطنية بل تخدم المصالح الصهيونية، مشيراً إلى أن قواها تشبه حكومة لحد التي انهارت على يد المقاومة اللبنانية.

وقال حمدان: "إن الجرائم التي ترتكب في قلقيلية والضفة المحتلة بأكملها ترسم علامة استغهام كبيرة جداً على مستقبل وجود هذه الحكومة اللاشريعية ومستقبلها السياسي ووجودها الفعلي على الأرض، لأن الشعب الفلسطيني لا يقبل حكومة يسيرها العملاء".

وأوضح القيادي البارز في حركة حماس أن حركته ستعيد تقييم موقفها من الحوار الفلسطيني والمصالحة الوطنية بناءً على الجرائم الأخيرة بحق المقاومين في قلقيلية، مشيراً إلى أنه "على حركة فتح الاختيار بين شعبهم والعودة إلى الصف الوطني وإيقاف التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني أو البقاء على ما هي عليه من وقوف في صف الاحتلال".

وفيما يتعلق بالجريمة التي أودت بحياة 6 مجاهدين من القسام في أقل من أسبوع على يد أجهزة عباس العملية، قال حمدان: "هؤلاء الشهداء لهم أهل وعائلات، بينما رجال بعض الأجهزة لا نعرفهم ولا نعرف أصلهم، فبعضهم قاتل والبعض الآخر خائن، ولذلك، على الشعب الفلسطيني أن يقرر: هل يقبل أن يحكمه عملاء للاحتلال أم لا؟؟، أما نحن كأبناء حركة إسلامية سنراعي في كل سلوكنا المصلحة الوطنية العليا لشعبنا" مستذكراً "لكن المصالح لا تعني بالضرورة أن نسلم رقابنا لعملاء الاحتلال".

وتوجه ممثل حركة حماس في لبنان بسؤال لمحمود عباس قائد حركة فتح، هل أنت من أصدر الأوامر بالقتل أم أننا أمام فلان أمني جديد؟؟، موضحاً: "إذا كان عباس هو من أصدر الأوامر بالقتل فعليه أن يحاكم على جرائمه، أما إن كان فلاناً أمنياً، فيجب معالجته لإنهاء هذا الوضع الخطير".

وفي إجابته على سؤالنا له: أن هناك من يروج الإشاعات بأن "حماس" من الممكن أن تخذل قاعدتها العشبية إن لم تنسف الحوار؟؟، قال حمدان: "أولاً: حركة حماس لا تتصرف بردات أفعال، بل عن وعي وإدراك لمصلحة الشعب الفلسطيني ككل، ثانياً: نحن نقف أن القاعدة الشعبية للحركة تتمتع بوعي كبير جداً، فهي ليست قاعدة غرائزية كما في حكومة فياض وعناصرها التابعة للاحتلال، إنما هي عناصر واعية تدرك مسارات الأمور ومسارات قياداتها".

وأضاف متسائلاً: "من قال أننا لن ندرس أمر المصالحة والحوار وأنها لن تأخذ بمجمل الأمور في دراستنا؟؟ مجيباً في ذات الوقت سندرس كل شيء وسنأخذ في الاعتبار القاعدة الشعبية لحماس والجمهور الفلسطيني الذي يرفض أن يكون أتباع الاحتلال والقامعين للمقاومة مسئولين عنه وبحكمونه".

وخاطب حمدان فياض وحكومته العملية بالقول: "إن أردتكم إنقاذ أنفسكم من هبة الشعب الفلسطيني للإطاحة بكم، أن تعتبروا ممن سيقمكم أمثال: منظومة طوابق القرى التي أطاح بها الشعب الفلسطيني في سبعينيات القرن الماضي وقوات لحد التي أطيح بها من خلال المقاومة في لبنان في نهايات القرن الماضي". أكد أسامة حمدان القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في لبنان، أن حكومة فياض العملية بسلوكها الأخير في قلقيلية أكدت أنها حكومة لا ترعى المصالح الوطنية بل تخدم المصالح الصهيونية، مشيراً إلى أن قواها تشبه حكومة لحد التي انهارت على يد المقاومة اللبنانية. أكد أسامة حمدان القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في لبنان، أن حكومة فياض العملية بسلوكها الأخير في قلقيلية أكدت أنها حكومة لا ترعى المصالح الوطنية بل تخدم المصالح الصهيونية، مشيراً إلى أن قواها تشبه حكومة لحد التي انهارت على يد المقاومة اللبنانية

